

الإمارات تشارك باجتماعات وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في نواكشوط



ترأس خليفة شاهين المرر وزير دولة، وفد الإمارات العربية المتحدة المشارك في اجتماعات الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، تحت شعار الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار، والذي انعقد في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وألقى كلمة دولة الإمارات أمام الاجتماع، الذي افتتحه الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث قدم الشكر للجمهورية الإسلامية الموريتانية لاستضافة هذا الاجتماع وعلى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما شكر جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة على الجهود التي بذلتها خلال ترؤسها للدورة الثامنة والأربعين.

وعبر عن تضامن دولة الإمارات مع الجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا جراء الزلازل المدمرة التي ضربت

البلدين مؤخراً، مؤكداً أهمية الوقوف إلى جانبهما في ظل هذه الظروف الصعبة والمأساة الإنسانية الكبيرة التي يواجهانها، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تقوم بواجبها في هذا الصدد، حيث استجابت بشكل فوري لنداء الواجب الإنساني بعد وقوع الكارثة، وأطلقت عملية «الفارس الشهم 2» وقامت بتسيير جسر جوي يحمل فرق البحث والإنقاذ ومواد الإغاثة والإيواء والأدوية والعلاج والمستشفيات الميدانية.

وأضاف: «وصل عدد الرحلات الجوية ضمن عملية «الفارس الشهم 2» إلى 236 رحلة، حتى تاريخ 15 مارس 2023 إضافة إلى 13 طائرة من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، وقدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، 150 مليون دولار أمريكي لدعم المتضررين، كما قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، 50 مليون درهم، كما أطلقت دولة الإمارات حملة جسور الخير لتقديم التبرعات العينية والنقدية وقد جمعت الحملة حتى الآن 180 مليون درهم منها 50 مليون درهم من سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة». «والرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الامارات»، ولا تزال هذه العملية مستمرة

وأكد أن دولة الإمارات تدعم كافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، على أساس حل الدولتين وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، كما تدعم خلق بيئة مناسبة تتيح العودة إلى مفاوضات جدية تفضي إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم. وثنم الدور الذي تقوم به جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقتان في هذا الصدد

وشدد على ضرورة التمسك بمبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية والعمل متعدد الأطراف، واحترام مبدأ تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وبأهمية الإيمان الراسخ بأن الدبلوماسية لا تزال الوسيلة الوحيدة لحل الأزمات، ودعم الحوار والمفاوضات كوسيلة لا غنى عنها لمعالجة الصراعات القائمة إقليمياً ودولياً

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن دولة الإمارات ترحب بالاتفاق الذي توصلت إليه المملكة العربية السعودية الشقيقة وجمهورية إيران الإسلامية الصديقة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. كما ثمن الدور الذي قامت به جمهورية الصين الشعبية، والجهود التي بذلتها كل من سلطنة عُمان وجمهورية العراق الشقيقتين تمهيداً لتحقيق هذه الخطوة المهمة التي ستساهم في تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة

الذي COP27 كما أشاد بالنجاح الذي تحقق في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ استضافته جمهورية مصر العربية في نوفمبر الماضي، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تتطلع إلى أن يكون مؤتمر الأطراف الذي تستضيفه الدولة في مدينة إكسبو دبي في نوفمبر 2023، جامعاً لكافة الجهات المعنية، من COP28 القادم حكومات وقطاع خاص وشباب ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الأجندة الدولية للعمل المناخي وتحول الطاقة

بما يخدم مستقبل استقرار وازدهار جميع الدول والتغلب COP28 وقدم الدعوة إلى جميع الدول الأعضاء للمشاركة في على التحديات المناخية والبيئية القائمة

وشارك في الاجتماع الشيخ نهيان بن سيف آل نهيان سفير الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة العربية السعودية

الشقيقة ومندوب الدولة لدى منظمة التعاون الإسلامي، ويعقوب الحوسني مساعد الوزير لشؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وغانم المهيري سفير دولة الإمارات لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.